الرئيس محمود عباس يتوسط رئيس المحكمة الحركية لـ«فتح» وأعضاءها بعد ادائهم اليمين القانونية أمامه. «تصوير: ثائر غنايم»

وقفة أمام القنصلية الإسرائيلية في شيكاغو تنديدا باعتداءات المستوطنين

إلينوي- وفا- شارك عشرات المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، وأبناء الجاليات العربية والإسلامية، في مظاهرة نظمت أمام القنصلية الإسرائيلية في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأميركية، احتجاجا على تصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات طالبت بوقف هجمات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين، ومحاسبة المسؤولين عنها، مؤكدين رفضهم لتصاعد عنف وإرهاب المستوطنين بحق القرى والبلدات الفلسطينية، والذي أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين خلال العامين الماضيين على أيدي مستوطنين متطرفين.

ودعا المحتجون الإدارة الأميركية إلى اتخاذ موقف أكثر حزما إزاء الاعتداءات المتواصلة في الضفة الغربية، وإنهاء الدعم الذي يرون أنه يسهم في استمرار الانتهاكات، مطالبين بتوفير الحماية للمواطنين المدنيين الفلسطينيين، ووقف سياسة التوسع الاستيطاني، في ظل تصاعد التوترات والأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتزاع قرار بوقف أوامر هدم المباني في العقبة

طوباس- الحياة الجديدة- انتزعت محافظة طوباس، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أمس الثلاثاء، قرارا يقضي بوقف أوامر هدم منشآت المواطنين في قرية العقبة شرق طوباس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، إنه «بعد المتابعة القانونية على مدى السنوات الماضية بخصوص أوامر هدم مساكن المواطنين في قرية العقبة تحت حجة أنها منطقة عسكرية، أصدر ما يسمى قائد جيش الاحتلال قرارا برفع مسمى المنطقة العسكرية عن قرية العقبة، ووقف كل أوامر الهدم التي كانت تنتظر مساكن المواطنين، والمباني العامة في القرية».

مصر وقطر وتركيا تدين استمرار انتهاكات الاحتلال في غزة وتدعو للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار

القاهرة- وفا- أعربت جمهورية مصر العربية، ودولة قطر، والجمهورية التركية، بصفتها الدول الوسيطة، عن إدانتها واستنكارها الشديدين للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة، ولا سيما استهداف المرافق والمنشآت الصحية، وسقوط أعداد من الضحايا المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، بما يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وشددت الدول الثلاث، في بيان مشترك، على ضرورة التزام إسرائيل بجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، والوفاء الكامل بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار، وأكدت أن استمرار هذه الانتهاكات يشكل خرقا للاتفاق، ويقوض الجهود المبذولة لتنفيذ المرحلة الثانية منه خاصة عقب إعلان حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية موافقتها على خارطة الطريق لا سيما حصر السلاح، ويهدد مسار التهدئة ويزيد من معاناة المدنيين في قطاع غزة.

وجددت دعوتها إلى ضمان الحماية الكاملة للمدنيين والمنشآت الطبية والعاملين في المجال الإنساني، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية إلى جميع أنحاء القطاع دون عوائق.

كما دعت المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته، وممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل للوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي واتفاق وقف إطلاق النار، بما يضمن استكمال تنفيذ خطة الرئيس الأميركي للسلام، التي وصف الوصول إلى توافق بشأن المرحلة الثانية منها بأنه اتفاق تاريخي، ويحول دون تقويض الجهود الرامية إلى تحقيق تهدئة مستدامة، وصولا إلى وقف دائم لإطلاق النار وإنهاء المعاناة الإنسانية في قطاع غزة.

إحياء الذكرى السنوية الـ21 لمجزرة شفا عمرو

شفا عمرو- وفا- شارك عشرات المواطنين في مدينة شفا عمرو داخل أراضي العام 48، في مراسم إحياء الذكرى السنوية الـ21 لمجزرة شفا عمرو.

وتعود المجزرة إلى يوم 4 آب/ أغسطس 2005، حينما أقدم الإرهابي المتطرف ناتان زادة بإيعاز من عصابات إجرامية صهيونية، على الصعود لحافلة عمومية حملت رقم 165 وعملت آنذاك في الخط من حيفا إلى شفا عمرو، وعند وصولها إلى المدينة أطلق الإرهابي زادة النار باتجاه مستقلي الحافلة ما أسفر عن استشهاد الشقيقتين هزار ودينا تركي، وميشيل بحوث، ونادر حايك وإصابة 15 آخرين.

حالة الطقس

رام الله- الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء حارا في المناطق الجبلية وشديد الحرارة في بقية المناطق، دون تغير يذكر على درجات الحرارة، التي تبقى أعلى من معدلها السنوي العام بنحو درجتين مئويتين.

ويطرأ يوم غد الخميس انخفاض على درجات الحرارة، مع بقائها أعلى بقليل من معدلها السنوي العام، فيما يطرأ انخفاض آخر يوم الجمعة لتصبح درجات الحرارة حول معدلها السنوي العام، مع استمرار الأجواء الحارة في المناطق الجبلية وشديدة الحرارة في بقية المناطق.

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية المواطنين من التعرض المباشر لأشعة الشمس لفترات طويلة، خاصة بين الساعة الحادية عشرة صباحا والرابعة عصرا، ومن إشعال النيران في المناطق التي تكثر فيها الأعشاب الجافة، ومن ترك الأطفال أو كبار السن داخل المركبات المغلقة، داعية إلى الإكثار من شرب المياه والسوائل.

قطاع غزة والضفة.. والوحدة الممنوعة

باسم برهوم

ثمة ما يشي أن مستقبل قطاع غزة تجري صياغته بعيدا عن الضفة، غالبية الفلسطينيين يشعرون بذلك، ويدركون أن المفاوضات الجارية الآن ليس فيها ما يطمئنهم بأن خارطة طريق اليوم التالي توحي بأنها ستقود في نهاية المطاف إلى وحدة القطاع مع الضفة.

كان الهدف المباشر للشعب الفلسطيني وقيادته هو وقف حرب الإبادة الجماعية، وإدخال الأغذية والأدوية لقطاع غزة، وبالأساس منع التهجير، ولكن من دون التفريط بالوحدة، التي هي أساس وجود دولة فلسطينية تضم الضفة والقطاع. فيما يتم تداوله بين حماس وجماعتها الفصائلية من جهة، وبين مجلس السلام من جهة أخرى، ليس هناك ما يؤكد أن الوحدة قد تحصل فعلا، ما يعني رضوخا إلى هدف إسرائيل المركزي بمنع هذه الوحدة بأي ثمن، ولدينا على ذلك دليل دامغ، ان نتنياهو نفسه كان ولسنوات يدعم بالمال وغير المال الانفصال الذي قاد اليه انقلاب حماس العسكري في القطاع عام 2007.

وفي عودة سريعة للتاريخ، هناك مصطلحات نشأت بعد العام 1949، وكانت نتيجة للنكبة وتفكيك فلسطين، من بينها مصطلح «قطاع غزة» كبديل لمصطلح الساحل الفلسطيني الجنوبي، ومصطلح «الضفة الغربية» بديل لمصطلح فلسطين الوسطى، او جبال فلسطين الوسطى، ويضاف إلى المصطلحين مصطلح ثالث نشأ بالتزامن وهو «القدس الشرقية» و«القدس الغربية» في حين أن القدس هي مدينة واحدة، وكانت يقال قبل النكبة أحياء القدس داخل السور، أي البلدة القديمة، والأحياء خارج السور، أي الأحياء الحديثة. إلا أن المدينة تم تقسيمها خلال حرب العام 1948 وظهرت القدس الشرقية والقدس الغربية، تماما كما الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي سياق تفكيك فلسطين ظهرت دولة إسرائيل، التي أخذت الجزء الأكبر والأهم، والأخصب من فلسطين التاريخية.

النص الوحيد الذي وافقت إسرائيل فيه على اعتبار قطاع غزة والضفة وحدة جغرافية وإقليمية واحدة، هو النص الوارد في اتفاقيات أوسلو، إلا أن الدولة العبرية، وخاصة القوى اليمينية فيها. واصلت وضع العراقيل أمام هذه الوحدة، لذلك وجدت هذه القوى في انقلاب حماس عام 2007، الذي غذته بكل السبل، فرصة ثمينة لجعل الفصل بين الضفة والقطاع حقيقية واقعة على الأرض.

الظروف التي نشأت في المرحلة ما بين العام 1949 والعام 1967، عندما كان قطاع غزة تحت الإدارة المصرية، وعندما أصبحت الضفة جزءا من المملكة الأردنية الهاشمية، فقد نشأ واقعان مختلفان، من الناحية السياسية والإدارية والقانونية والاقتصادية والثقافية.

ما تصر دولة الاحتلال الإسرائيلي عليه كل الوقت هو تقليص مساحة الأرض المتاحة لحياة الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، كما تحاول فرض واقعين مختلفين، وصياغة مستقبل مغاير للقطاع لتمنع أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، وخلال ذلك تستولي على مزيد من الأرض في الضفة وتحرم الفلسطينيين من حرية الحركة، وتفصل المناطق بعضها عن بعض واقعيا.

ليست إسرائيل وحدها ما يعمل لمنع وحدة الضفة والقطاع، وإنما هناك أطراف إقليمية مستفيدة من إبقاء القضية الفلسطينية دون حل، وبالتالي فإن أعداء وحدة إقليم الدولة الفلسطينية هم أكثر مما نعتقد.

الاتفاق الذي أبرمته حماس ومعها الفصائل الأقل شأننا، ليس فيه أي ربط بين القطاع والضفة، وهنا يبرز الفارق بين إصرار الرئيس الشهيد ياسر عرفات والرئيس محمود عباس على ربط أي تسوية تتعلق بقطاع غزة أن تشمل الضفة أو العكس، لذلك جاء اتفاق غزة - أريحا اولا، ثم الإصرار أن يكون القطاع والضفة وحدة جغرافية واحدة. وبين عدم إصرار من حماس وفصائلها على أن يتضمن الاتفاق إشارة لوحدة المنطقتين. وتاريخيا لم تكن حماس معنية كثيرا بهذه الوحدة، لذلك غذى نتنياهو، ولسنوات طويلة، انفصالها بالقطاع عن الضفة. كان بإمكان حماس أن تربط بين نزع سلاحها والوحدة بين الضفة وقطاع غزة ولكن هذا لم يحدث، فالسؤال.. لماذا لا تصر حماس وتوابعها على ضرورة وجود إشارة لوحدة الضفة وغزة؟

قسم أبحاث الزيتون في مواجهة التغير المناخي.. هندسة المواجهة وحماية الإنتاج (4 من 10)

فياض فياض

ربما سيذكر التاريخ بعد عدة عقود ان عام 2026 قد شهد قيام ثورة حقيقية في مجال تطوير قطاع الزيتون على مستوى العالم... وان الدورة 121 للمجلس الدولي للزيتون والدورة 66 للجنة الاستشارية للمجلس الدولي للزيتون والتي عقدت في البرتغال، كانت الضوء الاخضر لانطلاق الثورة.

نحن في فلسطين بعيدون كل البعد عما يجري في العالم.. نحن اقصى امنياتنا ان نستطيع الوصول الى حقولنا المهملة وغير القادرين على حرثها او تقليمها او جني ثمارها بأمان بمجرد الوصول اليها. خلال الثلاث سنوات الاخيرة 20٪ من مجمل اراضينا وهي تلك الاراضي خلف الجدار وحول المستوطنات لم نتمكن من خدمتها وجني ثمارها.

ولكن التاريخ سيذكر ايضا صمودنا وتضحياتنا وثباتنا على ارضنا، وسيكون انطلاق قسم ابحاث الزيتون، المتفرع من مركز الابحاث الزراعية لكلية الهندسة الزراعية في جامعة خضوري هي الخط الموازي للثورة التي تحدث في العالم بامكانياتنا وقدراتنا المحدودة بشريا وماديا وتكنولوجيا.

التنافس حول الترتيب من حيث كمية الانتاج وجودة الانتاج ستكون من خلال الصراع ضد العدو الاكبر والاشرس وهو التغير المناخي.

الاتحاد الاوروبي وضع خطته والتي تمثل انطلاق الثورة في مشروع GEN4OLIVE والتي سوف تغير المفاهيم كاملة حول الزيتون وهي مبنية على :

1 - حفظ الموارد الوراثية: وهو حماية وتجميد التنوع البيولوجي لأشجار الزيتون في قبو سفلبارد العالمي للبذور (المعروف بقبو «نهاية العالم» في النرويج).

2 - التوظيف الرقمي والجيني الشامل.

3 - تدشين عصر جديد لتربية وترهين الزيتون.

4 - التعاون بين القطاع العام والخاص ومشاركة المزارعين.

السؤال ماذا عنا نحن في فلسطين؟ ما هو واقعنا؟

- الشتاء الدافئ ونقص ساعات البرودة.
- موجات الجفاف الطويلة.
- نقص في عدد الايام المطرية.
- نقص كمية الامطار.
- الفجوة بين الايام المطرية.

كل ذلك ادى الى:

- اختلال في مواعيد الازهار.
- اختلال في مواعيد النضج.
- زيادة انتشار الامراض وظهور الجديد منها.
- استفحال ظاهرة المعاومة بحدة شديدة.

ماهي النتائج المتوقعة من هذا خلال عقدين فقط بحول عام 2050.

- تراجع الانتاجية.
- تهديد الأمن الغذائي والدخل السنوي لعشرات الآلاف من الأسر الفلسطينية.
- فقدان الهوية العالمية وخطر خروج الزيت الفلسطيني من المنافسة الدولية. والسمعة الجيدة.
- تدهور السلالات: خطر اندثار أو ضعف الأصناف التاريخية (كالنبالي والصوري) نتيجة غياب برامج حمايتها وتكيفها الجيني مع البيئة الجديدة.

السؤال المحوري: بامكانياتنا المحدودة ما هي المجالات المتاحة للتدخل؟

1 - عصرنة الإرشاد والتوعية: عبر الهاتف والواتساب والفيسبوك لمواكبة موجات الحر المفاجئة.

2 - توطين حلول الري الذكية: البدء بتطبيق مفاهيم «الري التكميلي المدروس» لرفع كمية ونوعية الزيت.

3 - ضبط منظومة المعاصر والتخزين: التحكم الصارم بمواقيت القطف وظروف العصر على البارد (تحت 28 مئوية)، وتعميم معيار التعبئة الكاملة 100٪ باستخدام العبوة المناسبة.

جوهرة المقال: ما هو المطلوب والمأمول من «قسم أبحاث الزيتون بجامعة خضوري»؟

1 - الريادة الجينية والمخبرية: من خلال دراسة «البصمة كربونية النظيرية» للأشجار.

2 - استنباط وإكثار سلالات من الزيتون الفلسطيني قادرة جينيا وفزيولوجيا على تحمل العطش والجفاف الشديد.

3 - نظام الإنذار المبكر الرقمي: تأسيس منظومة رصد مبكر مبنية على نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لإعطاء المزارعين جداول زمنية دقيقة للرش والمكافحة الحيوية للآفات بناء على درجات حرارة ورطوبة الطقس المحدثة يوميا.

4 - ان يكون القسم مرجعية وطنية تقدم «الحلول العلمية في تراب الحقل».

5 - توفير مختبر طوارئ متنقل.

ملاحظة: الارقام التالية هي ارقام حقيقية واقعية 100٪:

1 - معادلة الحرارة والفاقد (رقم فلسطيني صادم): أثبتت الدراسات الزراعية المحلية أن كل ارتفاع بمقدار درجة مئوية واحدة (◈1م) فوق المعدلات التاريخية المعتادة خلال فصل الصيف، يتسبب في تراجع تدريجي يقارب 9,800 طن من مجمل إنتاج الزيتون في فلسطين نتيجة الإجهاد المائي الأسموزي وتراجع حجم الثمار.

2 - عجز «البرودة الشتوية» (العقم الصامت): تحتاج شجرة الزيتون الفلسطينية (خاصة الأصناف البلدية كالصوري والنبالي) إلى ما بين 300 إلى 500 ساعة برودة (تحت 7 درجات مئوية) خلال فصل الشتاء لكسر طور السكون وتشكيل البراعم الزهرية بنجاح. الشتاء الدافئ في السنوات الأخيرة عجز عن توفير هذه الساعات، مما أدى إلى تراجع نسب الإزهار في بعض المناطق بنسب وصلت إلى 35٪.

«إن التغير المناخي لم يعد مجرد رفاهية حديث في مؤتمرات دولية، بل هو أرقام قاسية تضرب حقولنا؛ فكل درجة حرارة زائدة تلتهم آلاف الأطنان من إنتاجنا، وحرمان أشجارنا من 400 ساعة برودة شتوية يحكم عليها بالعقم، في وقت تترقب فيه أسواق المتوسط هبوطا حادا في الإنتاج بنسبة 23٪، ومن هنا تنطلق مختبرات جامعة خضوري لتقود المواجهة بالأرقام والجينات.

لبنان وإسرائيل يبدأان جولة سابعة من المفاوضات المباشرة في روما

واشنطن تؤكد «التقدم» في المفاوضات مع طهران وتأمل باتفاق لفتح هرمز

عواصم - أ.ف.ب- قال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت إن الولايات المتحدة قد تتوصل إلى اتفاق مع إيران لإعادة فتح مضيق هرمز بحلول اليوم الأربعاء، لافتا إلى أن ذلك سيساهم في استقرار أسعار الطاقة.

وقال بيسنت في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» أمس الثلاثاء، «نجري محادثات مع الإيرانيين، وأعتقد أن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق لفتح المضيق والتحرك نحو تطبيع أكبر للوضع في هذا النزاع».

وردا على سؤال عما إذا كان الاتفاق سيسمح لإيران بفرض رسوم على السفن التي تعبر المضيق، أجاب بيسنت «أعتقد أنه سيضمن حرية الملاحة».

وأصاب مقذوف مجهول سفينة شحن في المضيق أمس، رغم تفاؤل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتأكيده أن المفاوضات مع إيران تتقدم.

كذلك أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو تحقيق «تقدم» أمس في المفاوضات مع إيران وسلطنة عمان، معربا أيضا عن أمله في أن تثمر «في وقت قريب جدا».

وقال ردا على سؤال لأحد الصحفيين خلال مراسم توقيع اتفاق بشأن الطاقة النووية المدنية مع باراغواي «تجرى راهنا مباحثات ومفاوضات نشارك فيها بين عمان وإيران حول كيفية تمكين عدد أكبر من السفن على المدى القصير من عبور هذه المنطقة بأمان». وأضاف «لقد أحرز تقدم في هذه المباحثات، لكن لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق نهائي. ونأمل أن يحدث ذلك في وقت قريب جدا».

وأبدى بيسنت تفاؤله بالأثر الذي قد يتركه أي اتفاق مع إيران حول المضيق على أسعار الطاقة، موضحا أن مئات السفن تنتظر الإبحار.

وقال «على الرغم من عدم استقرار الأوضاع هناك خلال الأيام القليلة الماضية، فقد رأينا حتى الآن عددا كبيرا من السفن تعبر المضيق». وأضاف «أتوقع أن تستقر أسعار الطاقة وتتراجع، الأمر الذي سيكون، كما قلت، أمرا جيدا للعالم بأسره».

ولاحظ روبيو هو الآخر أن ثمة سفنا تعبر مضيق هرمز الذي لا يزال «مفتوحا». وقال «ثمة نفط يمر عبر المضيق راهنا. وبالتالي المضيق مفتوح».

لبنان وإسرائيل

وبدأ لبنان وإسرائيل في روما أمس جولة سابعة من المفاوضات المباشرة بينهما، برعاية أميركية، في وقت تسعى بيروت إلى تحقيق انسحابات اسرائيلية متتالية من جنوب البلاد تمهيدا لانتشار الجيش تباعا وإعادة النازحين.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت أمس أن الجولة انطلقت في السفارة الأميركية في روما، وسوف تستمر حتى يوم غد الخميس.

وأوضح أنها تضم «فرقا تقنية من الحكومتين بهدف المضي في التنفيذ الكامل لاتفاق الإطار الثلاثي، بما يشمل عملية المناطق التجريبية، والتحقق من نزع سلاح حزب الله.. وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان ووضع الأسس لاتفاق شامل للسلام والأمن».

وجدد التزام واشنطن «دعم الحكومتين في المضي قدما بهذه العملية، بما يضمن تحقيق أمن مستدام للبلدين، والقضاء على التهديدات الأمنية التي تواجه إسرائيل، واستعادة الدولة اللبنانية سلطتها على كامل جنوب البلاد».

وكان وزير الخارجية الايطالي أنتونيو تاياني حثَ الطرفين الاثنين، عقب اتصاله برئيسي الوفدين اللبناني سيمون كرم والاسرائيلي يحيئيل لايتر، «على مواصلة العمل بروح بنّاءة، من خلال تحديد حلول مشتركة تتيح التنفيذ الكامل للاتفاق الإطار».

وأكد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام خلال ترؤسه اجتماعا للحكومة الاثنين «السعي إلى انسحابات إسرائيلية متتالية من الأراضي اللبنانية، وصولا إلى الانسحاب الكامل من لبنان».

وإلى جانب الانسحاب من «مناطق تجريبية» جديدة، يطالب لبنان إسرائيل بوقف عمليات الهدم والتفجير الواسعة النطاق التي تنفذها في جنوب لبنان، وطال آخرها الأسبوع الماضي محيط قلعة الشقيف التاريخية.